

الاتحاد

"العمل" تدعو إلى دفع رواتب العمال أليا :



جميل رفيع: أكد معالي الدكتور علي الكعبي وزير العمل على ضرورة التزام المنشآت العاملة بكافة قطاعات العمل في السوق المحلية باللوائح والقوانين المنظمة لسوق العمل بالدولة. وأضاف معاليه أن المرحلة الحالية تتطلب ميكنة الإجراءات لمواكبة التطورات التي تشهدها الوزارة معلنا معاليه عن بدء

شركة اتحاد المقاولين بدفع رواتب عمالها أليا وذلك عن طريق "شركة مساهمات العامل القابضة". ولفت إلى أن هذا النظام "دفع الرواتب أليا" سيحقق الغرض المنشود والأهداف التي تسعى إليها الوزارة مشيرا إلى انه سيتم تحفيز المنشآت التي تعمل بهذا النظام الاستفاد من "نظام الكوتة" بما يخص تصاريح العمل الجماعية الذي تطبقه الوزارة وذلك بإعطائها 10% من حجم العمالة لديها فورا دون الدخول إلى المعاملة إلى اللجنة المختصة، أو إجراءات التفتيش على الشركة. كما أشار إلى أن فرق التفتيش بالوزارة مستمرة في تنظيم حملات التفتيش حتى يتم تنظيم سوق العمل مشددا على أهمية تسديد المنشآت لرواتب عمالها في الوقت المحدد من كل شهر بما يتماشى مع توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الرامية لتنظيم سوق العمل وضرورة تقنينها وتحسين أوضاعها مشيرا إلى أن هذه القضية تشكل هاجسا كبيرا للوزارة. لافتا إلى أن إجراءات الوزارة في حالة المخالفة تتمثل في إيقاف التعامل مع المنشأة وفرض غرامة عشرة آلاف درهم والسماح بنقل كفالة العمال لمن يرغب دون الرجوع للكفيل واستثنائها من دفع الرسوم. وأشاد معالي وزير العمل بشركة اتحاد المقاولين كونها أول شركة تعمل بنظام الدفع الآلي في دولة الإمارات ولفت إلى انه سيتم ربط الشركة بالوزارة إلكترونيا ومن خلال هذا الربط يمكن للوزارة أن تطلع على رواتب العمال بالشركة دوريا. وحث الشركات الأخرى العاملة في السوق المحلي أن تحذو حذو شركة المقاولين، مشددا على انه سيتم إلزام أي شركة تتأخر في دفع رواتب عمالها بالعمل بهذا النظام. الطريقة الجديدة لدفع الرواتب أكد نبييل بدر مدير عام شركة " مساهمات العمل القابضة ش م ب بالإمارات أن الطريقة الجديدة لدفع الرواتب عبر الشركة تختصر الوقت والجهد مشيرا إلى أن الطريقة السائدة التقليدية للشركات لدفع رواتب عمالها تستمر لعدة أيام إذا كان عدد العمال كبيرا نسبيا. وأوضح أن الطريقة الجديدة لدفع الرواتب من خلال

أجهزة صراف آلي توضع بالقرب من سكن العمال يتم توزيعها بطريقة مدروسة تلبي احتياجات العمال، وقال إن هناك 4 شركات مخولة لوضع الأموال في هذه الماكينات بالتنسيق مع البنك المركزي. وأضاف أن كل عامل من عمال شركة اتحاد المقاولين لديه بطاقة صراف آلي يمكنه من خلال استعمالها الاطلاع على تفاصيل الراتب والساعات الإضافية من خلال إيصال تطبعه آلة الصرف كما يمكنه السحب النقدي من رصيده والتحويل إلى بلده الأم هذا إضافة إلى وجود ماكينة الصرف الجديدة بالقرب من العامل مما يجعله يستطيع أن يسحب أو يحول أية أموال في أي وقت يشاء خلال الأربع والعشرين ساعة. ويمكن للعامل الكشف على الحساب وهو خارج الدولة. وقال ماهر قدورة نائب رئيس الشركة إن النظام الجديد يتيح لأسرة العامل في بلد الموطن إمكانية أن يتم سحب مبلغ من راتبه وحتى فتح حساب هناك مشيراً إلى أن الشركة تتعامل مع كبريات البنوك في الهند والباكستان كمرحلة أولى، ومنها بنك IDBI في الهند وبنك خذ في الباكستان، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق مع شركة اتحاد المقاولين في هذه المرحلة وهناك عدد من الاتفاقيات مع شركات أخرى سيتم توقيعها خلال الفترة المقبلة. وأضاف قدورة كل المؤشرات توضح أن الشركات ستلجأ إلينا بعد القوانين الجديدة لوزارة العمل حيث يمكن ربط النظام مع الوزارة للكشف على رواتب العمل بشكل دوري وألمح إلى أن بعض البنوك قد ترى أن رواتب العمالة ضعيفة فلا تنظر إليها ولذلك نحن نوفر الخدمة مقابل رسوم رمزية، موضحاً أن الشركة ستتقاضى مبلغ 5 دراهم من كل عامل شهرياً لتوفير هذه الخدمة والسماح ببقاء 50 درهما كحد أدنى في الحساب. واما اذا كان مبلغ الخمسة دراهم ستدفعه الشركة أم العامل، أجاب بأن ذلك أمر داخلي يتم حسب ما تراه الشركة مع عمالها.

جريدة الاتحاد

العدد 11516 بتاريخ 15-01-2007

www.ae.alittihad.com